

## [892/95] مفهوم لا إله إلا الله - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم

### [49/94] العقيدة

عبدالعزيز بن باز

والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه او من سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اما بعد ايها الاخوة في  
الله لقد رأت الليلة التي اكل اليها - 00:00:00

توزيع الندوات والمحاضرات في هذه المدينة ان يكون عنوان الكلمة هذه الليلة مفهوم لا الله الا الله ومرادهم بيان معناها وايظاح  
حقيقة معناها وهذه الكلمة كما سمعتم بكلام المقدم هي اصل الدين وهي اساس الملة - 00:00:24  
كلمة لا الله الا الله هي اساس الاسلام وهي اصل دين الاسلام وهي التي فرق الله بها بين الكافر والمسلم وهي التي دعت اليها الرسل  
جميعا وانزل الله بها الكتب - 00:01:00

وخلق من اجلها الثقلين الجن والانس دعا اليها ادم ابونا عليه الصلة والسلام وسار عليها هو وذريته الى عهد نوح ثم وقع الشرك في  
قوم نوح فارسل الله اليهم نوحا عليه الصلة والسلام - 00:01:21

يدعوهم الى توحيد الله ويقول لهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وهكذا هود وصالح وابراهيم ولوط وشعيب وغيرهم من  
الأنبياء كلهم دعوا اممهم الى هذه الكلمة الى توحيد الله والاخلاص له وترك عبادة ما سواه - 00:01:41  
واهربهم وخاتمهم وافتظمهم نبينا محمد عليه الصلة والسلام بعثه الله الى قومه بهذه الكلمة وقال لهم يا قوم قولوا لا الله الا الله تفلحوا  
وامرهم باخلاص العبادة لله وحده وان يدعوا ما عليه اباؤهم واسلافهم من الشرك بالله وعبادة الاصنام والاواثن والاشجار والاحجار  
وغير ذلك - 00:02:04

فاستنكروا المشركون وقالوا اجعل الاله الله واحدا ان هذا لشيء عجب لانهم قد اعتادوا عبادة الاصنام والاواثن والآولياء والأنبياء  
وغيرهم والذبح لهم والنذر لهم وطلبهم قضاء الحاجات وتفرير الكروب فاستنكروا هذه الكلمة - 00:02:32

لانها تبطل الهمم ومبعوداتهم من دون الله وقال في سورة الصافات يقول سبحانه انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون  
ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون؟ سمعوا نبينا شاعرا مجنونا لجهلهم وضلالهم - 00:02:58

وعنادهم وهم يعلمون انه اصدق الناس وانه اعقل الناس وانه ليس بشاعر ولكنه الجهل والظلم والعدوان والمغالطة  
والتكذيب والتشبيه على الناس فكل من لم يتحقق هذه الكلمة ويعرف معناها ويعمل بها فليس بمسلم - 00:03:19  
فالمسلم هو الذي يوحد الله يخصه بالعبادة دون كل ما سواه فيفصلي له يصوم له يدعوه وحده يستغيث به ينذر له يذبح له  
الى غير ذلك يعلم يقينا انه مستحق العبادة - 00:03:48

سبحانه وتعالى وان ما سواه لا يستحقها سواء كاننبيا او ملكا او وليا او صنما او شجرا او جنيا او غير ذلك كلهم لا يستحقون عبادة  
بل هي حق الله وحده - 00:04:05

ولهذا قال عز وجل وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته يعني امر واوصى الا تعبدوا الا اياته. وهذا هو معنى لا الله الا الله معناها لا معبود حق  
الله - 00:04:25

هي نفي واثبات لا شئون الالهية عن غير الله واثبات لها لله وحده سبحانه وتعالى الالهية التي صفت لغير الله باطلة وهي لله وحده  
بحق سبحانه وتعالى كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل - 00:04:49

فالعبادة لله وحده دون كل ما سواه واما صرف الكفارة لغيره فذلك باطل ووضع لها في غير محلها قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تنترون - 00:05:17

قال سبحانه في سورة الفاتحة وهي اعظم سورة ايام نعبد واياك نستعين امر الله المؤمنين ان يقولوا هكذا ايام نعبد واياك نستعين لنعبد وحدك واياك نستعين وحدك وقال عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:05:40

قال سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء قال عز وجل فادعوا الله مخلصا له الدين ولو كره الكافرون قال سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص الى ايات كثيرة - 00:06:07

كلها تدل على انه سبحانه هو مستحق العبادة وان المخلوقين لا حظ له فيها وهذا هو معنى لا اله الا الله ومفهومها وتفسيرها ومعناها ومفهومها وحقيقة نفي العبادة بحق غير الله - 00:06:26

موجودة عبادة غير الله موجودة وقد عبدت الاصنام من دون الله وعبد فرعون من نور الله وعبدت الملائكة من نور الله وعبدت الرسل من دون الله وعبدت طلعوا من دون الله كلها واقعة لكنها باطلة - 00:06:47

لكنه خلاف الحق والمعوذ بالحق هو الله وحده سبحانه وتعالى فهي نفي واثبات نفي للعبادة بحق عن غير الله كائنا من كان واثبات العبادة لله وحده بالحق كما قال جل وعلا عن ابراهيم الخليل انه قال لقومه ابني براء منكم ومما تعبدون من دون الله. واذ قال ابراهيم لقومه ولابيه وقومه - 00:07:03

انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. وجعلها كلمة فاقد في عقبه لعلمهم يرجعون. قال سبحانه قد كانت الاسرة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم واما تعولوا من دون الله كفرنا بكم - 00:07:32

وماذا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء بدن حتى تؤمنوا بالله وحده هذا قول الرسل جميعا فان قوله قد كانت اسوة حسنة في ابراهيم معه يعني الرسل. هم الذين معه. من اولهم الى اخرهم هم اخوانه ودعوتهم دعوتهم. فكلمته - 00:07:52  
هي البراءة من عبادة غير الله. ومن العبودين من دون الله الذين رضوا بالعبادة ودعوا اليها فالمؤمن يتبرأ منهم ومن عبادتهم كفرعون وغيرهم من دعا الى عبادة ويؤمن بالله وحده المعبد بالحق سبحانه وتعالى. ولهذا قال في الاية الاولى انني ببرة الا الذي فطري.  
وهو الله سبحانه وتعالى - 00:08:12

فانه لا يتبرأ من عباده وانما يتبرأ من عبادة غيره واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون الا اذا قال فانه سيحميه. فالبراءة تكون من عبادة غيره سبحانه اما هو الذي فطر العباد وخلقهم واجدهم من العدم واذهم بالنعم وهو مستحق العبادة سبحانه وتعالى - 00:08:45

فهذا هو مدلول هذه الكلمة و معناها ومفهومها وحقيقة نفي البراءة من عبادة غير الله وانكارها اعتقاد بطلانها والايمان بان العبادة بحق الله وحده سبحانه وتعالى وهذا معنى قوله جل وعلا فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعربة الوسطى على انفصام لها والله السميع العليم - 00:09:11

يأخذ الطاغوت ان ينكر عباد الطاغوت ويتبرأ منها والضرور اسم لكل ما عبد من دون الله. يقال له طاغوت الاصنام والاشجار والاحجار والکواكب. وهكذا من عبد فرعون والنمرود وابشائهم من عبد يقال له طاغوت - 00:09:39

وهكذا الشياطين طواغيت اما من عبد من دون الله ولم يرضي بذلك الانبياء والصالحين هؤلاء ليسوا طواغيت انما الطاغوت الشيطان اذا دعا الى ذلك من جن وانس هم الطواغيت. الذي دعوا الى عبادة غير الله وحبذوها وزينوها - 00:09:59

او لهم الطواغيت اما الرسل والانبياء والصالحون فانهم براء من ذلك. وليسوا طواغيت بل انكرروا عبادتهم حذرو منها وبينوا العبادة حق الله وحده سبحانه وتعالى اما ان يكتب الطاغوت ان ينكر - 00:10:18

عبادة غير الله ويتبرأ منها ويتحدى ويبين انها باطلة ويؤمن بالله يعني يؤمن بان الله المعبد بالحق وان يستحق العبادة وانه رب العالمين وانه الخالق العليم رب كل شيء ومليكه - 00:10:39  
العاني بكل شيء والقاهر فوق عباده وهو فوق العرش فوق السماوات سبحانه وتعالى وعلمه في كل مكان هذا هو مستحق العبادة جل

وعلا فلما يتم الایمان ولا يصح الایمان الا الا بالبراءة من عبادة غير الله وانكارها واعتقاد بطلانها والایمان - 00:10:55

لان الله هو المستحق لعباده سبحانه وتعالى وهذا معنى قوله في سورة الحج ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وفي سورة لقمان ذلك بان الله هو الحق - 00:11:16

وانما يدعون من دونه الباطل وهم على ايات السابقات يا ايها الناس اعبدوا ربكم واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء الى غير ذلك - 00:11:31

وكان الناس في عهد ادم وبعد عشرة قرون كلهم على توحيد الله كما قال ابن عباس رضي الله عنهم ثم وقع السر في قوم نوح فعبدوا مع الله ودا وسواها ويغوثا ويغوثا ويعوق ونصر. كما ذكر الله لعنهم في سورة نوح. فارسل الله - 00:11:47

نوح عليه الصلاة والسلام يدعوه الى توحيد الله وينذرهم نعمة الله وعقابه. فاستمروا في طغيانهم وكفرهم وظللهم. الا القريب لا يؤمن به منهم الا القليل. واكثرهم ومعظمهم استكبر عن ذلك - 00:12:05

كما بين الله في كتابه العظيم فماذا فعل الله بهم فعل بهم ما بينه لنا في كتابه العظيم. اهلكهم الله بالطوفان بالماء العام الذي ملأ الارض على فوق الجبال ارقى الله به من كفر بالله وعصى رسوله نوح - 00:12:25

ولم ينجوا الا من كان مع نوح في السفينة. كما قال سبحانه فانجيناهم واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين هذا عقابهم في العاجل في الدنيا. ولهم عقاب اخر في الآخرة وهو العذاب في النار يوم القيمة. نسأل الله العافية - 00:12:50

وهكذا جاءت عادوا بعد ذلك وارسل الله اليهم هدى بعد نوح فسلك مسلك من قبلهم من قوم نوح في العnad والكفر بالله والضلal فارسل الله عليهم الريح العقيم فهلكوا عن اخرهم - 00:13:12

ولم ينجو منهم الا من امن بهود وهم القليل وهكذا بعدهم قوم صالح وهم تموئن انزل لكم مسلك من قبلهم من الامتين امة نوح وامة هود فعصوا الرسل واستكروا عن الحق - 00:13:32

فاخذهم الله عقاب عقاب الصيحة والرجفة حتى هلكوا عن اخره ولم ينجو منه الا مع من امن بنبيه صالح عليه الصلاة والسلام وهكذا بعضهم الامم هو ابراهيم ونوح ويعقوب واسحاق ويوسف ومن بعدهم موسى وهارون وداود وسليمان - 00:13:50

وغيرهم من الانبياء كلهم دعوا الناس الى توحيد الله كما امرنا. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يمدوا الله واتبعوا الطاغوت. وما ارسلنا من قبلك من رسول - 00:14:10

لا نوحى لانه الا الله هو كلهم ادوا ما عليهم الصلاة والسلام بلغوا الرسالة وادوا الامانة ونصحوا الامة وبينوا لهم معنى هذه الكلمة لا الله الا الله بينوا ان الواجب اخلاص العبادة لله وحده وانه هو الذي يستحق العبادة دون كل ما سواه. وان الاشجار والاحجار والاصنام والکواكب - 00:14:25

والجن والانس كلهم لا يصحون للعبادة العبادة حق الله وفرعون لما بغي وطغى وعائد موسى وفرجا لقتاله الله جل وعلا ساقه للبحر واغرقه للبحر في لحظة واحدة مع مع من معه من الجنود - 00:14:51

وهذا عذاب معجل وهو الغرق وبعده عذاب النار نسأل الله العافية ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام دعا الناس الى عبادة الله وبشرهم بالجنة لمن امن وحذرهم بالنار من كفر فامن من امن وهم قليل بمكة ثم - 00:15:20

بسبيب الاذى له ولاصحابه امره الله بالهجرة الى المدينة. فهجر اليها ومن امن معها بمن استطاع الهجرة. فصارت المدينة دار الهجرة العاصمه الاولى للمسلمين وانتشر فيها دين الله وقامت فيها سوق الجهاد - 00:15:44

بعد تعب عظيم وايذاء شديد من قريش وغيرهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين معه في مكة كل ذلك من اجل هذه الكلمة لا الله الا الله الرسل تدعوا اليها ومحمد وخاتمهم عليه الصلاة والسلام يدعوا الى ذلك يدعوا الى الى الایمان بها واعتقاد معناها وتعطيل - 00:16:04

الالهه التي عبدوها من دون الله وانكارها واخلاص لعبادات الله وحده والمشركون يأبون ذلك. ويقولون انهم سائرون على طريقة اسلامه ويقول انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون - 00:16:28

فامة العرب الذين بعث فيهم النبي عليه الصلاة والسلام سلوكاً من قبلهم العناد والكفر والضلال والتکذیب لنبینا عليه الصلاة والسلام طيلة ثلاثة عشر سنة في مكة ويدعوهم الى توحید الله والى ترك الشرك بالله - 00:16:47

فلم يؤمن به الا القليل وهكذا بعد هجرته الى المدينة استمروا في طغيانهم وقاتلواه يوم بدر ويوم احد ويوم الاحزاب عناداً وكفراً وضلالاً وساعدهم من ساعدهم من كفار العرب يفهمك الله - 00:17:15

ولكن الله جل وعلا ايد ايديه والمؤمنين واعانهم وجرى ما درى وبدر من الهزيمة العظيمة على اعداء الله لا ولیاء الله ثم جرى ما جرى يوم احد من الامتحان الذي كتبه الله على عباده وحصل ما حصل من الجراح والقتل على المسلمين لاسباب بينها في - 00:17:41

العظيم سبحانه وتعالى ثم جاءت وقت الاحزاب وبين اهل الكفر فاعز الله جنده ونصر عبده واذل الكفار ورجعوا خائبين لم ينالوا خيراً ونصر الله المسلمين ضد اعدائهم - 00:18:03

ثم جاءت بعد ذلك غزوة الحديبية وحصل ما فيها من الصلح من الرسول وبين اهل مكة والمهادنة عشر سنين حتى يأمن الناس وحتى يتصل بعضهم البعض وحتى يتأنلوا دعوة عليه الصلاة والسلام وما جاء به من الهدى - 00:18:22

ثم نقلت قريش للعهد فغزاهم النبي صلى الله عليه وسلم عام ثمان من الهجرة في رمضان وفتح الله عليه مكة ودخل الناس في دين الله افواجاً والحمد لله فهذا الدين العظيم وهو الاسلام يحتاج الى صبر ومصايرة واخلاص لله - 00:18:51

ودعوتي اليه وايماني به وبرسله ووقوفاً عند حدوده وترك لما نهى عنه عز وجل هذا هو دين الله الذي بعث به رسليه ونزل به كتبه وهو الدين الذي بعث بهنبيه محمد عليه الصلاة والسلام - 00:19:12

هو توحيد الله والاخلاص له والايمان برسوله محمد صلى الله عليه وسلم والانقياد بشريعته قوله عملاً وعقيدة واصله واساسه شهادة ان لا الله الا الله التي بعث الله بها جميع الرسل - 00:19:30

فلا اسلام الا بها من عهد نوح وقبلها ادم الى عهد محمد عليه الصلاة والسلام لا اسلام الا بهذه الكلمة لا الله الا الله قوله عملاً وعقيدة فيقول لا الله الا الله بلسانه ويصدقها بقلبه واعماله. فيوحد الله ويخصه بالعبادة ويترأ من عبادة ما سواه - 00:19:50

ولابد مع هذا من الاجتهاد للنبي بالرسالة محمد عليه الصلاة والسلام لابد مع الايمان بالله وحده واخلاص العبادة له لابد من التصديق للرسول الذي بعث اليك في عهد نوح لابد مع شهادة ان لا الله الا الله والايمان بالله من تصفيق نوح عليه الصلاة والسلام. فلا اسلام الا بذلك - 00:20:14

وبعهد هود كذلك لا اسلام الا بتصديق هود عليه الصلاة والسلام. مع توحيد الله وريح الاصل والايمان بمعنى لا الله الا الله. وهكذا في عهد صالح لا الاسلام الا بذلك بتتوحيد الله والاخلاص له والايمان بالصالح وانه رسول الله حق عليه الصلاة والسلام. وهكذا ما بعده. كل من - 00:20:41

من يبعث الى امته لابد في الاسلام من توحيد الله والايمان بذلك الرسول الذي بعث اليهم وتصديقه. وآخرهم عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وآخر انباء بنى اسرائيل وآخر الانبياء قبل محمد عليه الصلاة والسلام - 00:21:01

فلا اسلام الا من امن به واتبع ما جاء به. ولما انكرته اليهود وكذبوا كفاراً بذلك ثم بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء. وآخرهم وجعل قد دخل في الاسلام لا يتم ولا يصح الا بالايمان به عليه الصلاة والسلام. فلا بد من توحيد الله والايمان - 00:21:20

بهذه الكلمة وهي لا الله الا الله واعتقاد معناها وان معناها توحيد الله وافراده بالعبادة وتخصيصه بها دون كل ما سواه مع الايمان برسوله محمد عليه الصلاة والسلام. وانه خاتم الانبياء لانبي بعده. هكذا علم الرسول امته عليه الصلاة والسلام. وهكذا - 00:21:47 كتاب الله قال تعالى ان تولوا وجوهكم من المشرق والمغارب ولكن البر ونعم بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين لابد من الايمان بالنبي جميماً وآخرهم محمد عليه الصلاة والسلام ولما سأله جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتبني بقدر خيره وشره - 00:22:07

فلا بد مع الاسلام والشهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله من الایمان بجميع الانبياء والمرسلين السابقين والایمان بجميع الملائكة والكتب المنزلة على الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام جميعا - 00:22:36

ولابد من الایمان بالقدر خيره وشره والایمان باليوم الآخر والبعث بعد الموت والجنة والنار وان ذلك حق لابد منه ولكن اصل ذلك هو اساسه الایمان بالله وحده وانه هو يستحق العبادة هذا هو الاصل هذا هو الاساس والبقية تابعة لذلك - 00:22:52

ومن اراد الدخول في الاسلام والاستقامة عليه والفوز بالجنة والنجاة من النار وان يكون من اتباع محمد عليه الصلاة والسلام الموعود بالجنة والكرامة فانه لا يتم له ذلك الا بتحقيق شهادة ان لا الله الا الله. وان محمدا رسول الله. هاتين الشهادتين - 00:23:17  
تحقيق الاولى لا الله الا الله بافراد الله بالعبادة. وتخصيصه بها والایمان بكل ما اخبر الله به ورسوله انه للجنة والنار وكتبه واليوم الآخر وقدر خيره وشره ولابد ايضا من الایمان برسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا عبد الله ورسوله ارسله الى الناس كافة الى الجن والانس. يدعوهما الى توحيد الله والایمان به - 00:23:40

واباع ما جاء به رسوله عليه الصلاة والسلام مع الایمان بجميع ماضين من الرسل والانبياء ثم بعد ذلك الامام بالشريائع التي شرعها الله للعبادة بها والاستمساك بها من صلاة وقوم وحج - 00:24:05

وجihad وغير ذلك وكان عليه الصلاة والسلام اذا سئل عن عمل به العبد يدعو به العبد الجنة وينجو من النار. قال له تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:24:25

وربما قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا. فعبر له بالمعنى فان معنى شهادة ان لا الله الا الله ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا ولهذا لما سأله جبرائيل في حديث ابي هريرة قال يا رسول الله - 00:24:48

اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله وليس من شيئا حديث عمر قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فهذا يفسر هذا فان شهادة ان لا الله الا الله معناها افراد الله بالعبادة وهذا هو عبادة الله وعدم الاشتراك به. مع الایمان برسوله عليه الصلاة والسلام - 00:25:04

وجاءه رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل على عمل ادخل به الجنة وانجو من النار. قال تعبد الله ولا تشرك شيئا. ثم قال وتقيم الصلاة الى اخره فتعبد الله وعدم الاشتراك به هذا هو معنى لا الله الا الله - 00:25:27

قال تعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لي ذنبي. يعني اعلم انه مستحق العبادة. وانه لا عبادة لغيره بل هو مستحق لها وانه لله الحق الذي لا تنبغي العبادة لغيره عز وجل - 00:25:45

وانكار المشركين لها يبين معناها لما انكروها عرفت معناها. وانا تبطل همهم وتبيّن انهم على ضلاله. وبهذا انكروها. فقالوا اجعل الالهة

الله واحدا وقال الله عنهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله ويستغفرون. ويقولون اين لتاركوا الهتنا لشهر المجنون - 00:26:02

فعرفوا انها تبطل همهم وتبيّن زيفها وانها لا تصلح للعبادة وانها باطلة وان لله الحق هو الله وحده سبحانه وتعالى فعبادتهم الاصنام او الاشجار او الاحجار او الاموات او الجن او غير ذلك عبادة باطلة - 00:26:28

جميع المخلوقات ليس عنده ضرر ولا محل كلهم مملوكون كلهم مقررون لله كلهم عبيد سبحانه وتعالى. لا يصلح للعبادة الله خالق لشيء سبحانه وتعالى لا الله الا هو الرحمن الرحيم - 00:26:47

انما الله هو الله الذي لا الله الا هو وسع كل شيء علما فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة التبصر في هذا الامر وان يعترض به كثيرا حتى يكون جلي عنده واضح ادله. ان اصل الدين اساسه عبادة الله وحده - 00:27:06

وهو معنى لا الله الا الله. معنى شهادة ان لا الله اي لا معبود بحق الا الله وحده سبحانه وتعالى ويضاف الى ذلك الایمان بالرسل وبخاتمهم محمد عليه الصلاة والسلام لابد من ذلك مع الایمان بملائكة الله وكتب الله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشركه. والایمان بكل ما اخبر الله - 00:27:32

ورسوله كل ذلك لابد منه في تحقيق الدخول في الاسلام وكثير من الناس قد يظن ان قوله لا الله الا الله او اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله يكفيه ولو فعل ما فعل - 00:27:54

وهذا من الجهل العظيم فانها ليست كلمات تقال والكلمات لها معنى لا مجرد الكلمات يقولها او يفعل ما يشاء بل يقول وهو يعمل فاذا

قال لا الله الا الله وهو يحارب الله بالشرك وعبادة غير ما نفعته هذه الكلمة - 00:28:19

قد قالها المنافقون وعلى رأسهم عبد الله ابن سلول. قد قالوها وهم على النار كما قال عزوجل ان المنافقين في الدرك ليس من النار

ولن تجدتهم نصبيا. لماذا؟ لأن قالوها باللسان. وكفروا بها بالجنان بالقلب - 00:28:39

ولم يعتقدوا مكررواها فلما ينفعهم قولها بمجرد اللسان وهكذا من قالها اليهود والنصارى وعباد كلهم على هذا الطريق. لا

تنفعهم حتى يؤمنوا بمعناها حتى يخسوا الله بالعبادة. وحتى انقاد - 00:28:58

هكذا اتباع مسيلمة الكذاب والاسود العنسى ومختار ابن ابي عبيد الذى دعوا النبوة وغيرهم. يقولون لا الله الا الله وان محمد رسول

الله. لكن لما صدقوا من ادعى انه النبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم كفروا فصاروا مرتدين لانهم كذبوا قوله تعالى ما كان محمد ابا

حنيفة ولكن رسول الله وخاتم - 00:29:16

هو خاتمهم وآخرهم من ادعى بعده نبيا صار كافرا ضالا كما فعل اتباع مسيلمة العنزي في اليمن ومختار في العراق وغيرهم لما

تصدقوا هؤلاء الكاذبين بأنهم انباء كفر من صدقهم واستحقوا ان يقاتلوا - 00:29:45

فاذا كان من ادعى مقام النبوة وهو مخلوق مقام مخلوق يكون كافرا لانه ادعى ما ليس له من هذا المقام العظيم وكذب على الله

يكون كافرا ضالا فجاء بالذى يدعى مقام الالوهية وينصب نفسه ليعبد من نور الله. ومع ذلك يعبد ويعبد من دون الله - 00:30:07

هذا اولى بكفر والضلالة الذى يعبد غير الله يصرف له العبادة ويغالى عليه ويعادى عليه اعظم الكفر والضلالة من شهد لمخلوق بالنبوة

بعد محمد عليه الصلاة والسلام فلا اسلام ولا ايمان الا بشهادة ان لا الله الا الله قولا وعملا وعقيدة وانه لا معود بحق سوى الله ولابد من

الايمان بان - 00:30:32

محمد رسول الله مع تصديق الانبياء الماضيين والشهادة لهم بأنهم بلغوا الرسالة عليهم الصلاة والسلام ثم بعد ذلك يقوم العبد بما

أوجب الله عليه من الاوامر والنواهي. هذه هذا هو الاصل - 00:31:04

لا يكن مسلما الا بهذا الاصل بافراد الله بالعبادة والايمان بما دلت عليه هذه الكلمة لا الله الا الله. ولابد مع ذلك من الايمان برسول الله

والانبياء قبله واعتقادي انهم بلغوا الرسالة وادوا الامانة عليهم الصلاة والسلام - 00:31:19

وكثير من الجهلة كما تقدم يظن انه متى قال لا الله الا الله وشهد ان محمد رسول الله يعتبر مسلما ولو عبد الانبياء ولو عبد الاصنام

ولو عبد الاموات وغير ذلك - 00:31:44

وهذا من الجهل العظيم والفساد الكبير والظلال بعيد بل لابد من معناها والاستقامة عليه وعدم الاتيان بذلك قولا وعملا وعقيدة لهذا

يقول جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:32:02

تنزل عليه الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بجنة التي كنت توعدون اولياؤكم في الحياة الدنيا والآخرة. يعني قالوا لا الله الا

الله. قال ربنا الله يعني هنا الله. معبودنا الله سبحانه وتعالى. ثم استقاموا على توحيده وطاعته - 00:32:26

وابتاع مرضاته وترك معصيته. فلما استقاموا صادهم الجنة والثواب لا تقرآن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم

يحزنون او لئك اصحاب الجنة خارج فيها جزاء بما كانوا يعملون - 00:32:42

فعليك يا عبد الله بالتبصر في هذا الامر. والتفقه فيه غاية في غاية العناية. حتى تعلم انه الاصل الاصل والاساس العظيم دين الله

وانه لا اسلام ولا ايمان الا بشهادة ان لا الله الا الله قولا وعملا وعقيدة. والشهادة بان محمد رسول الله قولا وعملا - 00:33:06

عقيدة والايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله. عما كان ويكون ثم بعد ذلك تأتي باعمال الاسلام صلاة وزكاة وصوم وغير ذلك ولا ينبغي

لعلك ان يغتر بدعاية الباطل دعاية الشرك الذين دعوا - 00:33:26

غير الله واشرکوا بالله المخلوقين وزعموا انهم بذلك لا لا يكرونون كفارا لانهم قالوا لا الله الا الله قالوها ونقضوها باعماله وامواله قالوها

وافسدوها بشركهم بالله وعباده غيره سبحانه وتعالى - 00:33:57

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا

الله الا الله وان رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموها مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل - [00:34:28](#)

هكذا بين النبي صلى الله عليه وسلم انه لابد من هذه الامور وفي حديث ابن اشيم الشعيب عند عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبدون حرم من هو دواء - [00:34:47](#)

من وحد الله فلا بد من توحيد الله والاخلاص له ولابد من الكفر بعبادة غيره وانكار ذلك وبراءة منه وتوحيد الله هو الاساس وضده الكفر بالله عز وجل هذا الاساس يجب التزامه هو توحيد الله والاخلاص ايـنما كنت - [00:35:06](#)

مع اداء الحقوق التي فرضها الله وترك ما حرم الله عليه. وبهذا تكون مسلما مستحقا لثواب الله ولكرامة سبحانه وتعالى ولذلك انزل الله قوله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:35:35](#)

يبين الاساس في هذا الامر وان الاساس ان يعبد الله ان يعبد الله وحده لم يخلقوا عبـئـنا ولا سند خلقوا لهاـذا الامر العظيم، ان يعبدوا الله ان يخصوه بالعبادة بدعائهم وخوفهم ورجائهم. وصلاتهم وصومهم ونبـعـهم - [00:35:56](#)

هذه وغير ذلك وبعث بهاـذا الرسـلـ. ولقد بعثنا في كل امة رسـولـاـ ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوتـ وكل من اتـىـ بـناـقـضـ الاسلام بـطـلـتـ معـهـ هـذـهـ الـكلـمـةـ هـذـهـ كـلـمـةـ عـنـدـمـاـ تـنـفـعـ اـهـلـهـ اـذـاـ عـمـلـوـاـ بـهـاـ وـاسـتـقـامـوـاـ عـلـىـ اـلـهـاـ - [00:36:12](#)

لا يفرض الله بالعبادة نصره بالعبادة وتركه عبادة ما سواه واستقاموا على ما دلت عليه من المعنى. واطاعوا اوامر الله وتركوا نواهي الله ولم يأتوا بـناـقـضـ يـنـقـبـهاـ وبـذـكـرـ يـسـتـحـقـونـ كـرـامـةـ اللهـ وـالـفـوزـ بـالـسـعـادـةـ وـالـنجـاحـ مـنـ النـارـ اـذـاـ قـالـوـهـاـ وـادـوـاـ حـقـهـاـ مـنـ اـدـاءـ فـرـائـضـ اللهـ وـتـرـكـ مـحـارـمـ اللهـ - [00:36:45](#)

والغوب عند حدود الله اما من نقضها بقول او عمل فانها لا تنفعه. ولو قالـهاـ الفـمـرـةـ فيـ السـاعـةـ الـواـحـدـةـ اـهـ فـلـوـ قـالـ لاـ اللهـ شـهـدـ انـ مـحـمـداـ رـسـولـ اللهـ وـصـلـىـ وـصـامـ وـزـكـىـ وـحجـ وـحجـ وـلكـهـ يـقـولـ انـ مـسـيـلـمـةـ كـذـابـ الذـيـ - [00:37:10](#)

خرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم في عهد الصحابة يدعي انه رسول الله لو قال انه صادق كفر ولم ينفعه كل شيء او قال ان المختار ابن ابي عبيد الثقفي اللي دعا النبوة في العراق انهنبي صحيح وان الذي قاتلوه اخطأوا في قتاله او في حق الاسلام وترك محارم الله - [00:37:36](#)

يوما بعد يكون كافرا ولو لا الله الا الله وكررها الاف المرات وهو يعبد البدوي او يعبد الحسين او يعبد ابن علوان او يعبد النبي صلى الله عليه وسلم او يعبد - [00:37:55](#)

ابن عباس او يعبد فلان او فلان او الجيلاني او غير ذلك يدعوهـمـ يـسـتـغـيـثـ بـهـمـ يـنـذـرـ لـهـمـ لـنـ تـنـفـعـ هـذـهـ صـارـ كـافـرـاـ بـعـبـادـتـهـ الـىـ اللهـ نـاقـضاـ لهـذـهـ الشـهـادـةـ مـبـطـلـاـ لهـ - [00:38:12](#)

وهكذا لو قال لا الله الا الله وصلـىـ وصـامـ وـلـكـنـهـ يـسـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـسـبـهـ اوـ يـقـولـ انهـ لمـ يـبـلـغـ الرـسـالـةـ كـمـاـ يـنـبـغـيـ بلـ قـصـرـ فيهاـ اوـ يـعـيـبـهـ بـشـيـءـ مـنـ الـعـيـوبـ صـارـ كـافـرـاـ وـانـ قـالـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ الـافـ المـضـرـاتـ. وـانـ صـلـىـ وـصـامـ لـانـ هـذـهـ التـوـاـقـضـ - [00:38:29](#)

منـ العـبـدـ الذـيـ يـأـتـيـ بـهـاـ وـلـهـذـاـ صـنـفـ الـعـلـمـاءـ بـاـبـاـ سـمـوـهـ بـاـبـ حـكـمـ مـرـتـدـ وـهـوـ الذـيـ يـكـفـرـ بـعـدـ اـسـلـامـهـ وـهـذـاـ لـوـ قـالـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ وـجـحدـ

وجوب الصلاة قال الصلاة ما هي بواجبة - [00:38:54](#)

او صومه بعد رمضان او الزكاة مهيب واجبة او الحج من بواجب ولو مع الاستطاعة. كفر اجماعا ولن تنفعه قول ولم ينفعه قوله لا الله الا الله او صاته او صومه لا جحد وجوب ذلك - [00:39:19](#)

اوـصـىـ المـصـلـىـ وـتـعـبـدـ وـلـكـنـهـ يـقـولـ الزـنـاـ حـالـ حـالـ هـاـ الزـنـاـ حـالـ كـفـرـ عـنـدـ جـمـيعـ الـمـسـلـمـينـ وـنـقـضـ دـيـنـهـ بـهـذـهـ الـكـلـمـةـ اـذـاـ اـعـتـقـدـ انـ الزـنـاـ حـالـ كـفـرـ وـانـ قـالـ ماـ قـالـ وـانـ قـالـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ وـانـ شـهـدـ انـ مـحـمـداـ رـسـولـ اللهـ وـانـ صـلـىـ وـصـامـ لـانـهـ بـتـحـلـيلـ - [00:39:35](#)

انـزـلـ صـارـ مـكـذـبـ لـهـ الذـيـ حـرـمـهـ. الذـيـ قـالـ فـيـهـ وـلـاـ تـقـرـبـواـ الزـنـاـ اـنـ كـانـ فـاحـشـةـ اوـ قـالـ اـنـ الـخـمـرـ هـذـاـ الـمـسـكـرـ حـالـ وـلـوـ صـلـىـ وـصـامـ وـلـوـ

قالـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ صـارـ مـشـرـكـاـ كـافـرـاـ عـنـدـ جـمـيعـ الـمـسـلـمـينـ - [00:39:56](#)

لـانـهـ مـكـذـبـ لـهـ فـيـ قـوـلـهـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـنـمـاـ الـخـمـرـ وـالـمـيـسـرـ وـالـاـنـصـابـ وـالـاـلـزـامـ لـبـسـواـ مـنـ اـعـمـالـ الشـيـطـانـ. فـاجـتـنـبـوـهـ لـعـلـ وـالـمـقـصـودـ

من هذا ان تعرفوا ان الدخول في الاسلام والنطق بهذه الكلمة لا الله الا الله والشهادة بان محمد رسول الله - 00:40:15

لا يكفي اذا اتي معه بغير القرب وهكذا لو ان انسانا صلى وصام وتعبد وقال هذه الكلمة الاف المرات في كل مجلس. ثم قال مع ذلك ان امه حلال له. يطأها ويجامعها. او بنته - 00:40:36

او اخته كفر عند جميع المسلمين وصار مرتدا بهذه الكلمة وبهذا بهذه العقيدة او كذب النبي من الانبياء. قال نعم محمد رسول الله وانا مؤمن به وموحد لله واقول لا الله الا الله. لكن اقول ان عيسى - 00:41:02

مريم ما هو برسول الله او موسى او داود او سليمان او نوح او هود او صالح من الانبياء الذين سماهم الله. كذبهم او نبهوا كفر اجماعا ولم تنفعه قول ينفعه قول لا الله الا الله ولا اشهد ان محمد رسول الله ولا صلاته صومه لان اتي بما يكذب الله ورسوله وطعن - 00:41:24

في رسول الله او اتي بكل شيء وعبد الله وحده وصلى وصام ولكنه يقول الزكاة ما هي بواجبة من شاء زكوة ومن شاء من زكوة مو بلزوم كفر اجماعا من الكافرين الذين يستحقون ان ترق دمائهم وان يقتلوا كافرين. بان لانه قال الزكاة غير - 00:41:47 واجبة لانه خالف قول الله واقيموا الصلاة واتوا الزكاة خالفة النصوص من الكتاب من السنة الدالة على انها فرض من حروف الاسلام وركن من اركانه وهكذا لو ترك الصلاة وانها واجبة لكن تركها لا يصلح كفر على الصحيح من ابواب العلماء ولو ولو قال ولو قال انها واجبة. ولو ما انكر وجوبا لكنه تركها لا يصلح - 00:42:14

او يصلح تارة ويدع تارة كفر بذلك في اصح قول العلماء هو الذي جاء عن الصحابة رضي الله عنهم في تكفيره ودل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر - 00:42:44

قوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر واشتراك الصلاة والامثل في هذا كثيرة من اراد ان يعرف هذا الامر من طلبة العلم فليراجع باب حكم المرتد وما فيه من التواضع الكثيرة - 00:43:02

وبهذا يكون المؤمن على بصيرة في هذه في هذا الدين ويعرف ان لا الله الا الله هي اصل الدين وهي اساس الملة مع شهادة ان محمد رسول الله في حق هذه الامة وانه لا اسلام ولا ايمان ولا دين الا بهاتين - 00:43:23

لديه مع الایمان بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. امام بكل ما اخبر الله به ورسوله. مع الامام بفرائض الله مع الایمان الله ومع الوقوف عند حدود الله - 00:43:39

وهذا امر اوضحه العلماء وبينوا في كتابهم ومحل اجماع ومحل وفاق بين اهل العلم فينبغي لك عبد الله ان تكون على بصيرة والا تخدع بقول الجاهلين والضالين والقبوريين عباد غير الله الذين ضل سعيهم - 00:43:58

الدنيا وجعلوها دين الله حتى عبدوا مع الله غيره ويذعمون انه بذلك ليسوا كافرين لأنهم يقولون لا الله الا الله وهم ينقضونها باعمالهم واقوالهم على عظم الامر وان هاتين الشهادتين اللتين هما اصل الدين واساس الملة ينتقضان في حق من اتي بمكفر وبنقض من التواضع - 00:44:19

قريب لو انها هذا الرجل او هذه المرأة شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وصلها وصام الى غير ذلك. لكنهم يقولون الجنة ما هي بحقيقة ولا في نار حقيقة لا جنة ولا نار - 00:44:45

كله كلام ما له حقيقة وش يصير الحال يكون كافرا ومن قاله كافرا كفرا اكبر نبدأ بالرجل وامرأة يكون مرتدًا عن الاسلام اذا كان يدعى الاسلام كافرا بالاجماع ولو انه صلى وصام وزعم انه مسلم ووحد الله وترك - 00:45:04

الشرك ولكنها يقول ان الجنة او النار ليست صحيحة مهما نار ولا جنة او معنى جنة او معنى نار او مهل الميزان او مهن قيامة ما في يوم اخر صار مكدا كافرا ضالا عند جميع المسلمين - 00:45:25

او قال ان الله ما يعلم الاشياء جاهلة الله ما يعلم الاشياء. ما وصفه بالعلم والله يقول ان الله بكل شيء قادر وزعم ان الله لا يعلم الاشياء وانهم يجهلوها صار كافرا بجماع المسلمين - 00:45:47

يشبه الله بهذا وتنقصه ربه سبحانه وتعالى وبها لا تعلم يا اخي ان شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله هي اصل الدين وهي

اساس الملة ولكنها وحدها لا تكفي - 00:46:01

بل لا بد من الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. ولابد مع ذلك من اداء فرائض الله وترك محارم الله  
فان اتي بعد ذلك بناقض نوافع الاسلام بطل قول لا الله الا الله وصدق مرتدا كافرا - 00:46:20

وان اتي بمعصية من المعااصي نقص دينه وضعوف ايمانه كالذى يزدي ويشرب الخمر يكون دينه ناقصا وايمانه ضعيفا وهو على خطير  
اذا مات على ذلك من دخول النار والعذاب فيها - 00:46:43

وان كان لا يخلد العاصي اذا كان بات موحدا مسلما لا يخلد بل له من امد ينتهي اليه اذا عذب ولكنه ما يكون امنا بل هو على خطر لان  
ايمانه ضعف ونقص بهذه المعصية التي مات عليها - 00:46:56

الزنا وسرقة وغيرها من الكبائر المخالفه لامر الله عثمان نسب يوجب الردة ويوطن الاسلام بالكلية ويكون صاحبه كافرا وقسم اخر  
وهو المعااصي لا يبطل الاسلام ولكن ينقصه ويضعفه. ويكون ايمانا ضعيفا واسلاما ضعيفا صاحبه على خطر من دخول النار الى ما  
كان - 00:47:12

على المعااصي التي يعرف انها معااصي لا يستحلها. مات على الزنا مات على الخمر. مات على عق الوالدين. مات على الربا. هذا تحت  
مشيئته وعلى خطر من دخول النار وان كان ليس بكافر لان لم يستحل هذه الامور وانما فعلها اتباعا للهوى والشيطان - 00:47:34  
لكن لو استحل الذين كفر لواستحل القوم كفروا لو استحل الربا كفروا لكن لكته الهوى فعله من اجل طاعة الله وهو الشيطان ويعلم  
انه بدأت ما اتي معصية وانها محرمة عليه - 00:47:53

فينبغي التنبه لهذه الامور ويكون المسلم على بينة رزقني الله واياكم الاستقامة ورزقنا الفقه في الدين والثبات عليه واعاذنا جميعا  
في انفسنا ومن سينات اعمالنا وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان -  
00:48:12

جزى الله محاضرنا سماحة الوالد الشيخ عبد العزيز كل خير. واجدر الله له المثوبة المثبتة. ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا  
وان يعلمنا ما جهلنا واللان مع دور الاسئلة - 00:48:32

يقول هذا السائل هل يعذر المسلم اذا فعل شيئا من الشرك كالذبح والتسلل جاهلا الامور اثبات قسم يعلم فيه بالجهل وقسم لا يعذر  
فيه بالجهل فاذا كان بين المسلمين واتي الشرك بالله وعبد غير الله ما يعذر - 00:48:52  
لانه مقصر لم يسأل ولم يتبصر ولم يسأل عن دينه. فيكون غير معلوم فليعبدوا غير الله من اموات او اشجار او احجار او اصناف هذا  
غير معلوم بين المسلمين لان هذا اصل الدين هو اساس الملة - 00:49:22

والنبي صلى الله عليه وسلم لما استأذن ربه ان يستغل امه وان ماتت في الجاهلية لم يؤذن له. استغفر لها ان ماتت في الجاهلية وقال  
ان ابي وابك من نار - 00:49:47

لانه مات على الشرك بالله وعلى عبادة غيره وهي ماتت على ذلك على دين قومها. فكيف بالذى بين المسلمين يعبد بدوي ويعبد  
الحسين او يعبد الشيخ عبد القادر الجيلاني او يعبد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم او يعبد ابن عباس او يعبد عمر او -  
00:50:01

او الحسن او الحسين انكار الرافضة او غيرها او غير ذلك. او لا يعذرون لانها توشك الاكبر وهم في الدنيا حكم حكم الكفارة امرهم الى  
الله في الآخرة وهناك امور قد يجهلها الانسان - 00:50:22

في فروع المسائل تلتبس عليه او كونه في بلاد بعيدة عن الاسلام في اطراف الدنيا بعيد عن الاسلام هذا قد يعذر ويكون حكم حكم  
امرہ الى الله يوم القيمة يمتحن يوم القيمة - 00:50:42

ويؤمر ويؤمر فان اجاب دخل الجنة وان عصى دخل النار نعم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هل يجوز مجالسة اهل  
الفسق والعصيان؟ السؤال الثاني هل من سأل الله - 00:50:57

حسنہ ثم قال بجاه نبیک وبجاه بیتك ونصح ولم يستنصر فما العمل هذا من التسلل بالجاه والحق وبیت الله العتیق ونحوه هذه

وسيلة غير شرعية. لم يشرع الله لنا ان نتوسل بجاه فلان او حق فلان او بيت - [00:51:16](#)  
بالله العتيق او شبه ذلك هذه بدعة ما تكون شرك تكون بدعة من وسائل الشرك لان الله قال سبحانه والله الاسماء الحسنى فادعوه بها.  
ما قال ادعوه بجاه محمد او بجاه الانبياء او بجاه الاولياء او بحق بيته العتيق لا. قال فادعوه بها - [00:51:40](#)

باسماء ومن ابى اسمائه وصفاته ويدعى بتواجده كما جاءت في الاحاديث بذلك. اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الله الا  
انت. هذا توسيع اسلوب التوحيد احاديث اهل الغار الذين انطبقت عليهم صخرة لما او الى غار في ليل وفي مطر - [00:51:58](#)  
وانطبقت عليه الزخرفة وسدت عليه فم الغار ولم يستطع الخروج فقالوا بينهم لا ينجينا من هذا الا ان يتولى الله نتوسل الى  
الله واحد يتولى به لوالديه والثاني يتولى بعفته عن الزنا - [00:52:23](#)

فيتوسل بادائه الامانة فرج الله عنه. اذا تولى الانسان باسماء الله او بتواجده الله او بقوله في ايمان ومحبته لك او بايمانى بنبيك  
ومحبة نبيك او باداء ما فرضت عليه من طاعتك او بتدرك ما حرمك عليه هذا تولى الله فيه - [00:52:43](#)

اعمال صالحة لا بأس واما معاشرة الفساق ومجالتهم فلا تجوز. لأنهم يجرؤون على فسقهم وضلالهم. لكن اذا خالطهم للدعوة الى  
الله وان كرمه عليهم من الباطل وتوجيههم الى الخير لهذا النصر يأمرهم وينهاهم ويبصرهم فلا بأس - [00:53:03](#)

اما ان يتخذهم اصحاب وخلانا يجالسهم ويأكل معهم لا لأنهم يجرؤون على البلاء نعم فضيلة الشيخ السالم عليكم ورحمة الله وبركاته  
انني من سكان هذه المنطقة وبالقرب من منزلي قصر الافراح وفي معظم الليالي يظهر اصوات المطربين والمطربات - [00:53:27](#)

واصوات الشعار وخاصة ليلة الخميس وليلة الجمعة. ونرى هذا الامر في ازيد من عده. علما انهم يستخدمون مكبرات الصوت وما العمل؟ هذا  
قد كتب في ولاة الامور وغسلت فيه اوامر عامة ولابد متابعة ذلك ان شاء الله والكتابة - [00:53:52](#)

ثم وزير الداخلية في متابعة ذلك. وصدرت اوراقا تمنع ذلك. لأن لما في هذا من الاذى للمسلمين والجيран ولما فيه ايضا من نشر الشر  
ولانه وسيلة الى طول السهر وعدم القيام لصلاة الفجر - [00:54:12](#)

ليشتريه شر كبير وسوف يتبع ان شاء الله وسكت الناس هو الذي جرأ الناس لو كان من فعل عنده هذا يكتب للهيئات او لامير  
بلده كان خف الشر لكن السكت هو الذي يجرؤ الناس. والواجب على الذي يعرف هذا في اي قصر من قصور الافراح ان يرفع الامر  
إلى الهيئة حالا او الى امر - [00:54:33](#)

البلد او الى المحكمة حتى يتعاون مع اخوانه في هذا الامر حتى لا يتسع الخر فالاوامر اذا العام اذا كانت انت لا تنفذ ما تrepid لابد من  
تنفيذها وتنفيذها يحتاج الى نشاط - [00:54:58](#)

المجتمع اذا كان في البلد ينشط الرجال اذا رأى في قصر الافراح ما يؤدي الناس او رأى في اي مكان ناس او رأى رأى معااصي  
ظاهرة وفعل امر الى الهيئة مثلا في بلده الى المحكمة الى الامير اذا لم ينفع ورفع الامر - [00:55:15](#)

من فوقيم ان يكون قد ادى الواجب وقد ساهم في الخير كان هذا بسببه يقل الشر ويكثر الخير. فنصيحتي للجميع هو النشاط في  
هذا. وان من رأى شيئا من المنكر - [00:55:35](#)

ولم يستطع انكاره يرفع امره الى الهيئة في البلد هي مسؤولة المحكمة والامارة والى من فوقهم كوزير الداخلية ورئيس الهيئات  
مثلا وابشه ذلك. واذا كتب علينا من كتب نحن لا نتأخر ان شاء الله فيه. نروح الى ولاة الامور. نعم - [00:55:50](#)

اهل الشرطة يا شيخ لها دخل في هذا الموضوع يجريهم اذا نفعوا نرفع اليهم لعلهم ينفعون. لكن الهيئة افع. يلبسوها الهيئة  
والشرطة منفذة لكن اذا كان بشرط ناس طيبين ورفع اليهم ورأى منهم النجدة والعون هذا طيب. نعم - [00:56:13](#)

سماحة الشيخ السالم عليكم ورحمة الله وبركاته. ابني احبك في الله من يتحاكموا القوانين العرفية والقوانين القبلية؟ هل حققوا  
معنى لا الله الا الله اما المحبة في الله ان نقول احبك الله الذي احبك في الله من افضل القربات - [00:56:34](#)

التحاب في الله من اسباب دخول الجنة من اسباب ان يضل العبد الظل ان يضل الله العبد بظل يوم لا ظل الا ظله واما تخيم القوانين  
والعطاء في القبلية هذا منكر لا يجوز - [00:56:58](#)

والواجب تحكيم شرع الله كما قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك بما شجر بينهم. ثم لا يجدوا فيهم حرجا مما قضيت ويسلموا

تسليما وواجب على جميع الدول المدعية للسلام ان تحكم شرع الله. وان تدع تحكيم القوانين وعلى القبيلة اي قبيلة. ان ترجع الى حكم الله - [00:57:12](#)

ولا ترجع الى قوانينها واعرافها وسواطيف ابائها اما الصلح فلا بأس من باب الالزام اذا اصلاح شيء شيخ قبيلة او احد افراد القبيلة واعيannya اصلاحوا بين المتخاصمين - [00:57:33](#)

صلاحا لا يخالف شرع الله بان اشاروا على هذا يسقط بعض حقه وهذا تسامح البعض حقه وهذا يعفو لا بأس بهذا اما ان يلزمونهم بقوانين لهم درج عليها اسلامهم يلزمهم الزام هذا لا يجوز. اما الصلح بالتراضي على ان هذا يسمع عن - [00:57:49](#) بعض الدراهم او يسمح سبه لأخيه او ما اشبه ذلك اذا اصلاح بينهم بشيء فلا بأس سمعت لك فتوى على احد الاشرطة بجواز الزواج في بلاد الغربة. وهو ينوي تركها بعد - [00:58:10](#)

فترة معينة لحين انتهاء الدورة او الابتعاد. فما هو الفرق بين هذا الزواج وزواج المتعة و ماذا لو انجبت زوجته طفلة؟ هل يتركها في بلاد الغربة مع امها المطلقة؟ ارجو الايضاح - [00:58:28](#)

نعم نعم صدر فتوى من اللجنة الدائمة وانا رئيسها في جواز النية للطلاق بين العبد وبين ربه يتزوج غربة ونيته انه متى انتهى من دراسته او من كونه شفيرا او ما اشبه ذلك يطلق فلا بأس هذا بيته - [00:58:48](#)

وان الله مو بشرط والفرق بينه وبين المتعة يكون في شرط يخلطون عليه شهر او شهر شهرين او سنة او سنتين وبعد مضي مدة لا النكاح بينهما هذا نكاح النكاح الباطل. اما كون تزوجها على سنة الله ورسوله. ولكن في قلبه ان متى - [00:59:08](#) لها من البلد سوف يطلق ما ينقلها ما يضره هذا هذه النية قد تتغير وليس معلومة وليس شرطا بل هي بينه وبين الله فلا يضره ذلك وهو من اسباب عفته من الزنا والفواحش - [00:59:28](#)

هذا الذي عليه جمهور اهل العلم حكاہ صاحب المونی رحمه الله عن جمهور اهل العلم واكثرهم ولم يخالف فيه ما ذكر الا الاوزاعي وتابعه جماعة من المؤاخرين الذي عليه جمهور اهل العلم ان هؤلاء يضر النية بينه وبين الله ليس هناك شر بينه وبين اولياء المرأة ولا بين المرأة - [00:59:45](#)

بل بينه وبين ربه في نيته فقط فلا يضره ذلك. نعم واولاده لا اذا حملته اذى باولاده اولاده له. ينقلها ويستمر في نكاحه. يصطلاح معها على انه يلقاها عندها وقت ثم يقولون - [01:00:05](#)

يستريحون على ان ينقلوا اولاده ويطلقها كل هذا شيء بينهم. لا تدخل لنا فيه نعم. سماحة الشيخ يوجد في عند المقبرة امر مستحدث. حيث يصف اقارب الميت من اولاده واخوانه على - [01:00:22](#)

مثل صفة الصلاة ثم يقدم لهم المعز يقدم لهم المعزون يسلمون عليهم واحدا واحدا ما حكم هذه الصفة؟ وهل لها اصل في الشريعة؟ ثم ما هي الكيفية التي يعذب بها اهل الميت عند المقبرة - [01:00:42](#)

ما نعلم لهذا اصل ولكن الامر فيه سهل الناس يعزون سواء عند المقبرة او في الطريق قبل الدفن او بعد الدفن في المسجد في الطريق في البيت في اي مكان - [01:01:02](#)

هذه امرها واسع اما كون يصفونهم صفا حتى يعرفوا حتى يقصدونهم معزون فلا يعلم له اصلا لكن الامر فيه خفييف لأن المقصود على الناس حتى لا يذهبوا يدورونهم في البيوت ويعزونهم ويوجدون عند المقبرة قريبين سيعزونهم ويستريحون من التعب الكبير فالامر في هذا فيما يظل - [01:01:15](#)

ليس ليس بالشديد الامر فيه واسع ان شاء الله. ما هي بدعة يا شيخ؟ ما اعلم فيه شيء. ما اعلم فيه شيء. لكن لو تريد يكون حسنا ان شاء الله ما اعلمنا يعني اصل المعروف انما هذا تسهيل للت üzية والت üzية مشروعة. يسهلون لهم بهذا الت üzية والت üzية المشروعة. نعم - [01:01:35](#)

مثل من يقول ان المقبرة او عن تشبيع الجنائز وحدوه وما اشبه ذلك. انا ما لي عاقل لا. السنة السكوت لا الشيء مع الجنائز الانسان ينصت ويفكر في مصيره وانه سوف يأتي عليه مات على من قبله ومن ومن هو معه يفكر في مصيره يفكر في - [01:01:56](#)

القبر وما يتعلّق بالآخرة اما انه يصبح مع وحدوه وحدوه قولوا لا الله الا الله هذا ما له اصل. نعم اه هل تؤكّل ذبيحة من لا نعرف عقيدته ومن يعمل او من يستحل المعاشي وهو يعلم انها حرام. ومن - 01:02:16

ومن يعرف عنه دعاء الهم بدون قصد. اثابكم الله. اذا كان لا يعرف بالشرك فذبيحة حلال المسلم اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول يصلّي مع الناس يصوم مع الناس - 01:02:35

ظاهره الاسلام وذبيحته حلال وطعامه حلال الا اذا عرفت منه انه بشيء من الشرك كدعاء الجن او دعاء الاموات هذا الشرك الاكبر. هذا لا تكرر ذبيحة ذلك ان يدعو الجد يقول افعلوا كذا وافعلوا كذا واعطوني كذا وافعلوا بفلان كذا ادعوه من دون الله مثل اللي يدعو اصحاب - 01:02:49

او الملائكة ان يستغلوا بهم او ينذرموا لهم هذا من الشرك الاكبر. نسأل الله السلامة. اما المعاشي ما تمنع ولو انه عاصي حلال حتى حتى يشرك. قد يتعاطى القبر او يتهم الزنا او يتهم بالعقوبة او بالربا - 01:03:14

كافرا بذلك الا اذا استحل اذا قال ان الزد حلال يكون كافرا ذبيحة حرام او قال ان الخمر حلال يكون تكون ذبيحته حرام لانه كافر او يقول ان العقوبة لوالديه حلال يكون كافر. او يقول ان الربا حلال يكون كافر لا تحل ذبيحته - 01:03:32

يعصي ولكن لا يستحل يعرف ان الزنا حرام يعرف ان العمر حرام لكن قد يقع منها يعرف ان الذبيحة حرام ومع هذا قد يفعل هذا ما تحرم بعنته لانه عاصي ليس بكافر. نعم. ما رأيك في مجالسة العصابة بعد تكرار النصائح اثابكم الله؟ تقدم كلاميا - 01:03:50

الجلسات ولكن ينصحهم ويأمرهم وبينهاهم. كما يأمر الكفارة وبينهاهم ويدعوهم الى الله. لكن لا يتخذهم اصحابا ولا جلسات مروا على دين خليله فليحذر وليبتعد عنه قلة السفهاء واهل المعاشي فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هل يصح المرور من وراء موضع السجود؟ مع العلم انه - 01:04:10

لا يوجد سترة الواجب على المؤمن ان يحضر غروب بين يدي أخيه ويصلّي كما قال النبي صلّى الله عليه وسلم لا يعلم النار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان ينظر بين يديه ويصلّي - 01:04:36

لا يجوز له المرور بين يدي المصلي. اما وراء السترة فلا بأس. ثم وراء السترة او بعيد. يبعد عنها فلا تذرع اكثر بعيدة عن ليس بين يديه بل بعيد فلا بأس - 01:04:56

والسنة لمصلي الفطرة اليها كما قال صلّى الله عليه وسلم اذا صلّى احدكم فليصلّي لا شك فهو يدنس منها هذا السنة الا المأمور هو تبع الامام. نعم ما حكم مصافحة النساء - 01:05:10

ولو بدون شهوة مصافحة النساء لا تجوز. النبي صلّى الله عليه وسلم قال اني لا اصافح النساء. قالت عائشة رضي الله عنها ما مست يد امرأة قط. ما كانوا يضيغون الا بالكلام. ولا يصافح الاجنبية ولو عجوزا. اما محارم اخته وعمته فلا بأس - 01:05:28

واما الاجنبيات من زوجة أخيه او اخت زوجته او جارته او ما اشبه ذلك هذا لا يجوز وهو من اسباب الفتنة وهو اعظم من النظر. نعم. سماحة الشيخ هل يجوز ان نقول لتارك الصلاة انت كافر ماء - 01:05:51

يا وقت الاذان يلا زين نعم ايش؟ هل يجوز؟ نعم. ان نقول لتارك الصلاة انت كافر لا بأس هو كافر سواء قلته ولا ما قلته؟ من ترك الصلاة فهو كافر لكن اذا تركتها عند النصيحة تقول لها انقى الله - 01:06:13

طبعا وجود الاسلام قد ان تركها كفر ولا تقول انت كافر حتى تنصحه لعل هذا يكون اقرب واقرب الى قبول النصيحة لا تبدأ بالتكفير فقل له يا فلان اتق الله حتى الصلاة عمود الاسلام ركن الاسلام من تركها - 01:06:35

اتق الله حافظ عليها بادر اليها وابشهه ذلك يكون اولى من البدع بقول انت كافر يعني بيدها بهذا ويشبهه بهذا قد يكون سببا للنفرة وعدم قبول النصيحة ولكن يبدأ بالنصيحة نعم ما حكم من يقول في ذمته - 01:06:51

ما نعلم فيها ليست يمينا ليست هذه عرف للناس يؤكّد كانه يقول امانة في ذمته او شيء متحقق في ذمتي اقوم نوع من الالتزام لو قصد بها اليمين بالواو الباء والهمزة اما في ذمتي ما يكون ليست بيمين. نعم. ما حكم العودة - 01:07:13

السرية العادة السرية وهي الاستماع هذا محرم وفيها مظاهر كثيرة. والله يقول سبحانه والذين هم لفروجهم حافظون الا على

ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فان الامر مأولمين. وان يبتغى وراء ذلك فاوائلك هم العادون - [01:07:38](#)

الاستمناء من العادة السرية نوع من الابتغاء وراء ذلك. خرج عن الطريقة الشرعية. وفيها مضار كثيرة. لا ينبغي للمؤمن الحذر منها وبعد عنها والتوبة الى الله المسألة من احدث في الطواف هل يستأنف ام يكمل؟ ومن قطع الطواف اداء الصلاة ان يستأنف الطواف ام يكمل؟ وما هو الفرق - [01:07:58](#)

بين الحالتين من احدث الطواف قطع طوافه ما الذي يحدث في الصلاة؟ يعيده من اوله. اما اذا اقيمت فهو يطوف فكم ثم تتم لا بأس. لانه اطالع في شرعه وهو على - [01:08:25](#)

قطع العلم الشرعي هذا مثل لو نحب خرج من الطواف ثم عاد اليه يكمل طوافه اما من احدث خرج من الريح او قول فانه يتوضأ ويعيده الطواف من اول على الصحيح. نعم. فهل الدعاء يغير - [01:08:41](#)

يرد القدر فقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال اللهم ان كنت قد كتبتي شقيا فامحه وكنت ابني سعيدا. اللهم ان كنت قد كتبتي ميتا فامحوه واكتبني شهيدا - [01:09:00](#)

جاء في الحديث لا يردك قدرها الا الدعاء ومعنى القدر المعلق فان الدعاء والقدر يتعالجان فالمراد بقدر غير المحبوب الذي ليس بمعقل والقدر المحظوم لا حيلة فيك الموت. لو قال اللهم لا تموتنني يموت. ولكن قدر المعلق الذي قد علقه الله على شيء - [01:09:18](#) هذا الدعاء من التعليق مما قدره الله. فقد يكون للانسان كتب عليه انه ان لم يسافر الى كذا وكذا جرى عليه كذا وكذا فيشجعه الله ويقدم له السقف ويسافر ويسلم مما علق الله - [01:09:45](#)

الله جل وعلا على عدم السفر لانه سبحانه هو الذي اراد السفر ودبره له او علق على ذلك على مرض معين لولا مرض معين او على لقاء شخص او ما اشبه ذلك. هذا معلقة. وهذه الاقدار المعلقة انما تنتم - [01:10:05](#)

وجود شرائطها التي علقها الله عليها سبحانه وتعالى اذن نعم المتنوي عن عمر واما ما يروى عن عمر هذا ليس عن ابن عمر. انما يروى عن ابن عمر - [01:10:25](#)

لو كان يقول الله ان كنت ان كنت كتبتي شقيا اكتبني سعيدا. هذا من ابن عمر يظن انه يعني داخل في قوله تعالى والله ما يشاء وعندهم كتاب معروف عند جمهور اهل العلم ان من كتب شقيا لا يتزعزع هو شقي. ومن كتب السعيد فهو سعيد - [01:10:47](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن القدر قال ما منكم من احد مقعده من الجنة ومقدنه من النار قال اذا فيما العمل؟ قال من قال ان الله جل وعلا وقدر الاقدار فمن - [01:11:06](#)

من اهل السعادة يشترط عمل اهل السعادة. ومن كان من الشقاء الشقاوة وقال كل ميسر لاما خلق له ثم تلى قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فلم ييسرها يسرى واما من بخل واستغنى - [01:11:24](#)

وانما القدر الذي يمحاها المعلق على شيء وكذلك الشرائع يسأل الله منها ما يمحو الله ما من الشرائع والحسنات والسيئات باسبابها اما القدر المحظوم الذي غضبه الله ولم يعلق فهذا لا يغير كالسعادة والشقاوة والموت ونحو ذلك. نعم. نعم - [01:11:41](#)

الله يرحم الوالدين - [01:12:08](#)